

كلام ايض

الخدمات والانتخابات

علي القيسي

يعاني الناس منذ التغيير الذي اعتري البلاد عام ٢٠٠٣ حتى اليوم قضيتين مهمتين رئيسيتين، لهما مفاصل مباشرة وحوي بمجريات الحياة العامة، وعنهما تشظت اغلب المشاكل التي نرُزح تحت وطئها الآن، من دون حلول اهيبتها ينبغي للاحزاب والكتل السياسية المرشحة والمناخفة في الانتخابات المقبلة ان تضمنها برامجها المطروحة امام الناخبين بغية استقطاب اوسع، واستمالة الجماهير، بل والتأثير في خياراتهم حتى لحظة الوقوف امام صندوق الاقتراع. ألا وهما قضية الامن، وقضية الخدمات.

فإذا كان الامن قد تحقق بشكل جيد، نحمد الله عليه، وقد قطع شوطاً بعيداً في جوانبه الميدانية بفضل الجهود الضخمة التي بذلتها الحكومة بعد نضال القوى الوطنية والشعبية في هذا الشأن، ما عاد الحياة الى طبيعتها في المناطق التي وصفت بالساخنة او ملقحة الموت وزواياها، إلا ان ملف الخدمات شهد تراجعاً، وتعثراً، وتلكؤاً بيناً في كثير من المناطق، والسبب يعزوه بعض المطلعين الى توزع المسؤوليات، وتنازع الجهات المسؤولة الحكومة بالمصالح السياسية والذاتية والفقوية.

ان المتابع الحصيف لهذين الملفين سليمان سليمس اسباب تفوق ونجاح الملف الأمني على غيره، يعود الى نأى القوات المسلحة عن المحاصصات او لا، وهي بذلك بعيدة عن النزعات جميعها، فضلاً عن ارتباط ملفاتها بصورة عامة بيد القائد العام للقوات المسلحة، اما ملف الخدمات فقد توزعت مسؤولياته بين جهات سياسية متبارية ومتنافسة، فضلاً عن انها محكومة ببدء المحاصصة القاتل، فضلاً عن المنافع الشخصية التي تنتاز عنها، واليوم نرى في ظل ذلك تأجيل يتلوه تأجيل في موضوعه اقرار الموازنة، وكل ذلك لاسباب غير موجبة، تتعلق بالصفاقات السياسية وبتنازلات الاطراف فيما بينها أكثر من تعلقها بهوم المواطن الذي يكتوي بنيران الواقع المر.

من هنا ينبغي على المرشحين، استثمار الفرصة للتضمن برامجهم الخطط الكفيلة بحل موضوعه وواقعية لكل هذه الإشكالات التي أفرزها الواقع السياسي منذ التغيير، والذي كان ضحية لأمراض عديدة، في المقدمة منها المحاصصة الطائفية البيضة. إذ لا يمكن النهوض بالعبء والبلاد من دون اقرار الخالص من كل هذه الأمراض التي تنتشر داخل الجسد السياسي المحلي. يبقى ملف الخدمات، هو الشغل الشاغل لكل الناس، الذي هم الآن في غنى عن أي كلام اخر يطلقه المرشحوين والذي لا يصيب في هذا المسار. والبرنامج الانتخابي القوي والمفوق على غيره سيكون حتماً، المفصل بلا كلل، لموضوعه الخدمات بما فيها من شؤون تهم المواطن الصابر.

وكالات / متابعة المدى

في الوقت الذي أكد فيه ممثل منظمة الفاو الخاصة بالاعذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في القاهرة، ان المنظمة تقدم دعماً كبيراً الى العراق وفي عدة مستويات من اجل الحصول على الامن الغذائي الكافي، قال منسق برنامج (تليفود) الخاص بالامن الغذائي للشرق الاوسط في الامم المتحدة: ان العراق ومنذ عام ٢٠٠٣ لم يتقدم بطلب للبرنامج في دعم اي مشروع لاعانته في مجال الامن

الطقس: مشمس
شروق الشمس: ٠٧:٠٤

الحالة الجوية

"تليفود": البرنامج متوقف ولم يتقدم أحد بأي مشروع منذ ٢٠٠٣

منظمة "الفاو" تؤكد حجم مشاريتها لتأمين الأمن الغذائي في العراق



ارض زراعية لتأمين الغذاء

واضاف ان "هناك مشكلة اخرى مهمة حصلت في العراق، وخاصة بعد ٢٠٠٣ وهي مشكلة الفقر والجوع، وعدم وجود امن غذائي لملايين المواطنين العراقيين والتي كان سببها الرئيس والاساسي هو عدم وجود زراعة محلية، واستيراد المواد الغذائية كافة، ما أدى الى زيادة اسعارها، وبالتالي اثر على المواطن وامنه الغذائي الذي نحاول ان نساعده من خلال المنظمات والهيئات غير الحكومية". وتابع بالقول: "وقعتنا اتفاقية مع اتحاد المستثمرات العربيات، من اجل وضع اطار لحل مشكلة الامن الغذائي العربي، الذي سيكون نقطة انطلاق الى قيام مشروعات مهمة جدا والتي ستقوم بتنفيذها في الدول العربية المنضوية تحت اتحاد المستثمرات العربيات الـ ١٦ دولة ومن ضمنها العراق".

درجة الحرارة العظمى: ١٦ مئوية
درجة الحرارة الصغرى: ٩ مئوية

الموجودة لدينا وكل السيناريوهات التي نسمعها تقول: ان الاقليم العربي ليس قادراً لا الآن ولا في المستقبل على السيطرة على الامن الغذائي لشعبه، الا اذا كانت هناك تغيرات جذرية في السياسة".

توقف البرنامج
ومن جهة ثانية قال منسق برنامج (تليفود) اسماعيل ابو زيد بحسب وكالة اكانوزامس "لقد كان لنا في العراق اضعف برنامج في الشرق الاوسط قبل عام ٢٠٠٣ ولكن في الوقت الحاضر، لا يعمل هذا البرنامج وهو ليس معطلاً تماماً".

موضحاً ان "العراق عضو عامل في البرنامج، وتنتمي ان يعيد تفعيله لنخدم شعب العراق الذي نشعر انه بأمرس الحاجة للبرنامج في هذه الفترة". وعن طريقة تقديم الطلبات للبرنامج قال ابو زيد "يمكن لأي منظمة مجتمع مدني مسجلة، ان تقدم طلباً الى اي جهة رسمية حكومية والتي بدورها تقوم بمفاتيحتنا، وندرس المشروع ونضع الميزانية المناسبة له ونبدأ تفاصيل البرنامج الاخرى"، مشيراً الى "التأكيد على ان تسليم الطلب لا بد من ان يكون من جهة رسمية توافق على المشروع. وعن التضخيم الاعلامي الذي قامت به جهات معينة حول انفلونزا الخنازير، قال ابو زيد: ان "قضية الجوع في العالم وعدم وجود امن غذائي، وانتشار الفقر هذه المشاكل تعد اخطر بكثير من اي مرض".

مفترضاً ان "يكون قد مات بمرض انفلونزا الخنازير في عام ٢٠٠٩ من ١٠ الى ١٥ الف شخص في العالم، بينما مات من جراء الجوع مليون شخص في عام ٢٠٠٩، وكل عام يزداد هذا العدد الضخم". متسائلاً "أليها اولي بالاهتمام انفلونزا الخنازير ام الجوع العالمي".

الرطوبة النسبية: ٦٢%
الضغط الجوي: ١٠١٩

الرؤية: جيدة

الملكية تنفي وضع اليد على ارض عليها دعاوى

بغداد / المدى
نفى رئيس هيئة نزاعات الملكية العقارية، وضع اليد على اراضٍ تم تسليمها الى الموظفين حالياً، بسبب وجود دعاوى عليها من قبل بعض المواطنين. وأكد رئيس الهيئة احمد شياع البراك بحسب المركز الوطني للاعلام امس: ان مثل هذه القرارات بيت بها القضاء والقانون وليس الهيئة، مضيفاً: انه حتى وان اقام مواطنون دعاوى على ارض صادرا منها النظام السابق ووزعها في حيزه الى الموظفين حالياً، فان القضاء سوف يحكم باحتفاظ المالكين الحاليين للاراضي، وتعويض الاديين عن هذه الاراضي؛ وعن رئيس الهيئة اسباب تأخر تسليم مبالغ التعويض الى المستفيدين الى قلة عدد القضاء والمحكم التمييزية التي تتأخر بحسب دعاوى، وكسبهما الدرجة القطعية، وفي خصوص القانون

تخصيص مليار دينار لزرعي الأنبار

الرمادي / احمد التميمي
خصصت وزارة الزراعة مبلغ مليار دينار لمحافظة الأنبار لشراء مستلزمات زراعية مدعومة، وينسب تتراوح بين ٣٠ - ٥٠ %، وقال مدير زراعة الأنبار ل (المدى) امس الاول: تم تحديد هذه المستلزمات من خلال لجان مشتركة أعدت لهذا الغرض بين مجلس المحافظة ودائرة زراعية الأنبار. وأوضح المهندس شيخان عيود "تأتي تماشياً لظاهرة ازدياد لاجئي المياه بسبب تغيرات المناخ"، موضحاً "هناك موجات من اللاجئين ينزحون من مناطقهم بسبب الجفاف وتغيرات المناخ، حيث يهرب الناس من الريف الى المدن". وأوضح ان "هؤلاء اللاجئين قد يكونون داخل الحدود الدولية بلديتهم او يجتازون الحدود في سبيل الحصول على احتياجاتهم من المياه". وأضاف حمزة: انه "من الصعب إطلاق هذه

باحث يحذر من تفاقم ظاهرة "لاجئي المياه"

بغداد / آكانوز
حذر باحث علمي متخصص في تغيرات المناخ وهيدرولوجيا المياه، من تفاقم ظاهرة "لاجئي المياه" بسبب تغيرات المناخ، وقال رمضان حمزة بحسب وكالة آكانوز امس: انه "بدأت نزوح في الأقف تماشياً لظاهرة ازدياد لاجئي المياه بسبب تغيرات المناخ"، موضحاً "هناك موجات من اللاجئين ينزحون من مناطقهم بسبب الجفاف وتغيرات المناخ، حيث يهرب الناس من الريف الى المدن". وأوضح ان "هؤلاء اللاجئين قد يكونون داخل الحدود الدولية بلديتهم او يجتازون الحدود في سبيل الحصول على احتياجاتهم من المياه". وأضاف حمزة: انه "من الصعب إطلاق هذه

الأحوال

١٠ زمالات في أميركا
حصل العراق على ١٠ زمالات دراسية في معهد شيكاغو للأبحاث بالولايات المتحدة، جاء ذلك أثناء زيارة وزير الدولة لشؤون السياحة والاثار قحطان الجبوري الولايات المتحدة الامريكية، للتباحث مع مدير معهد شيكاغو للآثار (فريد دونير) في سبل التعاون بمجال تدريب الملاكات العراقية، والاسهام في اعمال التنقيب بالمواقع الأثرية المحلية، وقال مصدر مسؤول في الوزارة بحسب المركز الوطني للإعلام: ان الجبوري أعلن عن حصول العراق على عشر زمالات دراسية من معهد شيكاغو (٧) منها لاختصاصيي الآثار، و(٣) للسياحة. وأضاف: ان المباحثات أسفرت أيضاً عن موافقة مدينته لعودة بعثات التنقيب العلمية للعمل في المواقع الأثرية العراقية.

حوارية في المجلس العراقي للسلام والتضامن
ينظم المجلس العراقي للسلام والتضامن طاوله حوارية يوم السبت المقبل، تتناول حرية الاعلام العراقي والعربي في تشكيل رؤية الناخب العراقي". وقال مصدر في المجلس ل(المدى) امس: ان هن الطاوله الحوارية تأتي ضمن النشاط الذي يضطلع به المجلس العراقي للسلام والتضامن، في اشاعة المفاهيم التي ترسخ الديمقراطية والسلام الاهلي، وازدادت سكون ضيف هذه الطاوله الدكتور قيس العزاوي، حيث سيبدأ محاضراته في الساعة الحادية عشرة من يوم ٣٠ كانون الثاني الجاري في مقر المجلس الواقع في ساحة الواثق، وبحضور حشد من الناشطين والمهتمين بالشأن الثقافي.

جامعة واسط تتصل بتأسيسها
أكملت جامعة واسط استعداداتها للاحتفال السنوي بالذكرى السابعة لتأسيسها. وأوضح مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية والدراسات العليا مناف عبد حسن: ان احتفالا مركزيا ستعقد برئاسة الجامعة بالتعاون مع الكليات والاقسام العلمية يتضمن إقامة المعارض للكتاب والآثار والصور الفوتوغرافية. وأضاف ل(المدى): كذلك افتتح عدد من المختبرات في الكليات العلمية، فضلاً عن إقامة ندوات علمية تخصصية في بعض الكليات، تتعلق بواقع الجامعة وعرض أفلام وثائقية عن تاريخ الجامعة ومراحل تطورها، فضلاً عن إقامة معارض للخرائط والمصورات ومعرض خاص لتنتاجات الاساتذة من كتب وبحوث علمي.

مطالبة مواليد ١٩٩٢ بالمشاركة في الانتخابات
ذكر رئيس المركز العراقي للتنمية الإعلامية، أن المركز استهدف الشباب من تولد ١٩٩٢ الذين يشاركون لأول مرة في الانتخابات المقبلة لحجهم على المشاركة. وقال عدنان السراج بحسب وكالة آكانوز ان "استهداف هذه الفئة مهم في المشاركة الديمقراطية، خصوصاً وانهم يشكلون رقماً لا يستهان به وهو أكثر من ٦٠٠ الف ناخب". وتابع: ان طريقة التنقيح "سوف تتم عن طريق المدارس الثانوية والجامعات من خلال مفاتيح وزارتي التربية والتعليم العالي، من اجل عقد الندوات التثقيفية للكليات والشباب من طلبة الجامعات وضوفه الخامس والسادس اعادي". وطلب السراج الاعلام بأن يكون له الدور البارز في حث الناخبين للذهاب الى صناديق الاقتراع.

هناك زخماً كبيراً للمراجعين على العيادة الاستشارية، حيث يبلغ معدل المراجعين ٨٠٠ شخص لكل طبيب، ويعد أن استعرض نسب إحالات موظفي دوائر العلاج في المستشفى كشف أن ٢٤ ٪ من تلك النسبة تكون (بالواسطة) في سبيل الحصول على إجازات مرضية؛ فيما اشتكى مدير مستشفى الزهراوي الجراحي من الزخم الكبير للمراجعين، مبيناً أن إحصائيات الصحة تشير إلى أن حوالي نصف سكان المحافظة يراجعون كلاً من المستشفىين (الصدر والزهراوي) سنوياً، ما يستدعي الإسراع بإنجاز المستشفىين الأربعة الأخرى التي هي قيد الإنجاز لتخفيف زحام المراجعين بما يحسن واقع الخدمات الطبية المقدمة.

كلام في الختام
في ختام المؤتمر تمت الأشارة الى ملاحظتين، الأولى أن المؤتمر السنوي اختتم أعماله من دون الخروج بوصايا أو مقررات محددة بشأن معالجة السلبيات ومستلزمات النهوض بالقطاع الصحي، أما الملاحظة الثانية فهي بخصوص توزيع دروع المؤتمر، حيث تم تكريم عدد من المؤسسات الدينية ومديري الشرطة والمرور وبعض الشخصيات، وقد برزت الصحة تكريم هؤلاء، كونهم قدموا العون والدعم لعمل دائرة الصحة، ولكن ما أثار حفيظة عدد غير قليل من الملاكات الصحية التي حضرت المؤتمر، أن لا يشمل التكريم بعض منتسبيها المتميزين من الأطباء والمرضين وسواهم من العاملين في القطاع الصحي، فيما تم منح مدير قاعة بهو الإدارة المحلية درعاً لإسهامه في دعم القطاع الصحي!!



رعدة للأطفال الخدج
فيديوية سجلتها كاميرات مستشفى الصدر العام تظهر محاولات بعض المراجعين، ومن يروم زيارة مرضاهم الرقاديين بدخول المستشفى عنوة وتجاوزة على الحرس، كما سجلت لقطات لعبت بعض الزائرين والأطفال بمصاعد المستشفى. وقد أكد الدكتور عبد الكريم صويح مدير المستشفى خلال عرضه لواقع مستشفى، أن

دائرة الصحة تعالج هذا النقص من خلال تطوير ورفع كفاءة الملاكات الطبية، عبر الدورات إذ أن الطلوع هو أن يكون هنالك مركز صحي لكل ١٠ آلاف نسمة، حيث واقع الحال هو نحو ١٧ الف نسمة لكل مركز صحي، ما يشكل عبئاً كبيراً على الكادر الطبي.

تجاوزات على الحرس
خلال المؤتمر تم عرض لقطات

أكثر من صعيد مقارنة بالسنوات الماضية، حيث حققت صحة ميسان المركز الأول على مستوى البلاد في الأداء الإداري والفني، كما تم إدخال تكنولوجيا المعلومات في النظام الطبي داخل المؤسسات الصحية في المحافظة، مشيراً الى النجاحات التي حققها برنامج الزائر الصحي الذي ابتدأته المحافظة، وعمته وزارة الصحة على بقية المحافظات. لافتاً